

: ولوان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لفظها
 اي عظمهم ومن آداب الوضوء والصلوات وغيرها ذلك من حسن الهيئة
 كإزالة ما يؤخذ الفطرة وتنظيف الثياب وتحسينها واستحباب عمر رضي الله
 عنه البياض للقارئ وسواء قلنا من تحسين الهيئة العالم والمتعلم في الحديث
 أو غيره من العلوم الشرعية لقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بينما نحن جلوس
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
 شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر أحسن الناس وجهًا وأطيبهم
 ريحًا كان شابًا لا يسهاده نبي قال ابن حجر الهيتمي فيه ندب تحسب الآية
 المعلم لأن جبريل معلم بل يعلمكم دينكم وتتعلم بمقاله وحاله اهـ وذكر
 بعض شراح مختصر خليل عند قوله أو استباحة ما ندبت له ندب الوضوء
 لكل متعلم ومعلم وعند الدعاء والدخول على من له سلطنة ولو غير خليفة
وازجر لمن رفع صوتًا أو جهل يعني أنه يجب بزجر من رفع صوته
 على الحديث والقرآن امرًا بجمع ورف وفيها عن منكر حرمة رفع الصوت عليها
 لأن حرمة صوتها حرمة حياتها وقد نهى الله تعالى عن ذلك في حياته فقال
 لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية وبجزمه رفع الصوت على الحديث
 قال مالك وغيره فمن عثر بالكراهة فمراد التحريم

حديثه

بحديثه أو حديث عنه يطربنى ... هذا إذا غاب أو هذا إذا حضر
 ويكره رفع الصوت في المواضع المظلمة كالسجدة لغيره شرعي كالوعظ
 والخطبة لقوله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم
 وشراءكم وبسببكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسلب سيوفكم
 واتخذوا على أبوابها المطاهر وجررها في الجمع أي يخرجوها خارجة الطبراني
 وابن ماجه ويكره رفع الصوت في مجالس العلم ونجفة العالم لأن العلماء ورثة
 الأنبياء قوله أو جهل بكسر الهاء يعني الأرب أن ترجم وتنهى من أمر من
 من أهل المجلس عن الاضمار بالحديث لأن الاعراض عنه حرام قال تعالى وإذا قرأ
 الآية على أربع ثلاث تأويلات وقيل المراد الخطبة وقيل قراءة الامام والحديث
 والقرآن كل من عند الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى

واعل مع الوقار والطريق وعمن الطالبين تتبع

يعني انه ينبغي لقارئ الحديث الجلوس بموضع عال تعظيم الحديث واقتداء
 به عمل السلف الصالح ذكره الشامي في سيرته من خصائص الحديث وذكر
 السيوطي في الخصائص ان كتب الحديث لا توضع الا بموضع عال كالمصاحف
 ويكون ذلك العلوم مسكينة ووقار لا يكثر الحركة والالتفات ولا يكثر الضحك